أساليب التعليم الحديثة المطبقة في تدريس ذوي اضطرابات التعلم ضمن أقسام التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية

Modern teaching methods applied in teaching people with learning disorders within the adapted education departments in the primary school

ط.د/ أمينة عوريبة ouraibaamina03@gmail.com

أ.د/ محمد خلوفي kheloufimed22@gmail.com

جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس -الجزائر-

تاريخ الإرسال: 2022/11/09 تاريخ القبول:2022/12/26 تاريخ النشر :2022/12/31

ملخص:

تطرقنا في هذه الورقة البحثية حول مضوع أساليب وإستراتيجيات تعليم ذوي اضطرابات التعلم وهو من المواضيع المهمة التي تساعد المعلمين على آداء واجبهم في أقسام التعليم المكيف وحتى في الأقسام العادية الموجود فيها تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في وضعية دمج وتساعد أيضا التلاميذ على فهم دروسهم كما تطرقنا الى أهم الأساليب والإستراتيجيات المثبة علميا نجاحها في تعليم تلاميذ ذوي اضطراب التعلم في المدارس العامة.

الكلمات المفتاحية: ذوي اضطراب التعلم؛ التعليم المكيف؛ أساليب التعلم؛ إستراتيجيات التدريس.

Abstract:

In this paper, we discussed the topic of teaching methods and strategies for learning disorders. This is an important topic that helps teachers perform their duties in adapted education departments and even in regular departments where pupils with learning disabilities are in a position to integrate and also helps pupils understand their lessons. We also touched on the most important methods and strategies that are

scientifically proven in teaching the class of learning disorder in public schools

Keywords: Learning methods Teaching Strategies; learning disorders, Adapted education.

مقدمة:

يعد مجال اضطرابات التعلم من المجلات الحديثة و المهمة التي اهتم بها العديد من الباحثين و التربويين و هذا راجع الى تأثيرها السلبي الكبير على التلاميذ المصابين بهذا الاضطراب من عدة جوانب منها الدراسية و العملية و النفسية و الاجتماعية ، ولهذا اهتم ميدان التربية الخاصة بدراسة جميع جوانب خصائص و مميزات هذه الفئة من التلاميذ من أجل التغلب على الصعوبات التعلمية التي يعانون منها سواء في القراء أو الكتابة أو الحساب و تمكنهم من مواصلة مصارهم الدراسي بشكل عادي، و ذلك عن طريق البحث عن الحلول و البدائل التعليمية المساعدة و المناسبة للتكفل التربوي و البيداغوجي بذوي اضطرابات التعلم و إيجاد البديل التربوي المناسب لهم الذي يساعد هم من التعلم بطريقة فردية و بأساليب تدريس تعليمية و متنوعة مدروسة تتلاءم مع احتياجاتهم تساعدهم على الفهم و الإدراك، ومن المتعارف عليه أن التلاميذ ذوي اضطراب التعلم يختلفون عن التلاميذ العاديين حيث إنهم لا يستفيدون من طرق التدريس التقليدية و يختلفون في كيفية اكتسابهم للمعلومات و استوعابها، و لهذا اهتم الكثير من الباحثين و المهتمين التربويين بـ البحث عن أساليب التعلم المناسبة بذوي اضطرابات التعلم وهذا نظرا لأهمية الموضوع و انعكاساته في مجال التربية و التعليم، و حتى نتفادى الرسوب المدرسي أو الهدر المدرسي الذي يؤدي بدوره الى عواقب وخيمة على الطفل و المجتمع، و نظرا لأهمية الموضوع اهتمت المنظومة الوطنية للتربية و التعليم بفئة ذوي صعوبات التعلم بتوفير لهم أقسام خاصة في المدارس الابتدائية التي يطلق عليها أقسام التعليم المكيف، حيث جاء المنشور في 10 أكتوبر رقم 194 المؤرخ 1982 الصادر من مديرية التعليم ينص على ضرورة فتح أقسام تعليم مكيف، الذي يعرف أنه نوع من التعليم العلاجي يوجه للتلاميذ الذين يظهرون عجزا عميقا في التحصيل الدراسي ، كما جاء أيضا المنشور رقم 84/025 الذي صدر سنة1984/07 الذي

ينص على إعادة إدماج هذه الفئة الى القسم العادي الذي تمت معالجته و أصبح قادر على مواكبة الدراسة في القسم العادي مع زملائه، ولكي تتم هذه العملية بنجاح يجب تطبيق إستراتيجيات تعليم حديثة منها أساليب التعلم والتدريس العلاجي و الخطة التربوية الفردية و الوسائل التعليمية و المعلم المتخصص كل هذه العوامل تلعب دورا أساسيا في تطوير قدرات التلميذ الذاتية و يبح قادر على التعلم واكتساب كل المهارات الأساسية التي تمكنه من النجاح .

إن عملية تعليم التلاميذ ذوي إضرابات التعلم ليس عملا سهلا خاصة في ظل التوجهات الحديثة المرتبطة بتوظيف استراتيجيات التدريس المثبة علميا وذات تأثير كبير، وقد أبتت الدراسات التربوية أن تحسن مستوى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في وضعية دمج يعود الى إستراتيجيات التدريس المثبة علميا (greaves2019,mitchell 2016)

تعد عملية توظيف استراتيجيات السلوكية أمرا هاما وضروريا في مساعدة معلمين التربية الخاصة في أقسام الدمج علة إحداث التغيير المنشود في عملية تعلم التلاميذ الأمر الذي ينعكس إيجابيا على تحصيلهم الدراسي. (زيد نزال الشمري،2019 ،4)

1- تساؤل الدراسة:

وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي:

ما أهم الإستراتيجيات التعليمية التي يجب أن تطبق في أقسام التعليم المكيف؟

2- **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الأساليب التعليمية التي لها فعالية وأثر إيجابي في تحسين مستوى التعليمي للتلاميذ ذوي اضطراب التعلم.

3- **أهمية الدراسة:**

تساعد المعلمين من إيصال المعلومة وشرح الدروس للتلاميذ ذوي اضطراب التعلم بشكل صحيح ومنهجي يناسب قدرات كل التلاميذ، وهذا يمكن التلاميذ من الفهم واستيعاب الدروس بالطريقة المناسبة.

4- **مفاهيم الدراسة:**

4-1إضطراب التعلم المحدد:

يعد من الاضطرابات النمائية العصبية أي تحدث منذ الطفولة الصغرى وتشخص في السنوات الأولى من الدراسة الأكاديمية، وتتداخل مع مجموعة من الوظائف النمائية الأخرى سواء من حيث كونها سببا أو نتيجة مثل: الانتباه الذاكرة والتفكير والإدراك، وهو ليس نتيجة لتأخر في النمو العام أو اضطراب نمائي ذهني مثل التأخر العقلي أو اضطراب حسي حركي مكتسب وليس نتيجة اضطراب وجداني أو حرمان في فرصة التعلم فهذا الاضطراب ينحصر في المجال المدرسي أو قدرة دراسية معينة مثل الحساب أو القراءة أو الكتابة.

Michèle Mazeau 2014

التصنيف الحديث حسب هذا الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الطبعة الخامسة أصبح: اضطراب التعلم المحدد فئة واحدة شاملة لوصف مظاهر محددة من صعوبات التعلم وهذه المحددات هي إذا كان اضطراب التعلم المحدد مع:

اضطراب في اللغة والقراءة، اضطراب في التعبير الكتابي، اضطراب في الرياضيات.

معايير التشخيص حسب الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الطبعة الخامسة:

المعيار 1: اضطراب التعلم في استخدام المهارات الأكاديمية أي عجز على مستوى استقبال ومعالجة المعلومات مع وجود مجموعة من الأعراض التي يجب أن تستمر 6 أشهر على الأقل: قراءة ببطء، صعوبة لفظ الكلمات، صعوبة فهم المعنى، صعوبة في التهجئة والتعبير الكتابي صعوبة في الحساب

المعيار2: مهرات أكاديمية أدنى من عمره الزمني للطفل

صنف3: اضطراب التعلم يظهر في المرحلة الأولى من سنوات التمدرس

معيار 4: اضطرابات التعلم لا يشخص في حالة وجود إعاقة عقلية أو حسية أو لم يتعلم الطفل بشكل كافي.

4-1-1أنواع اضطرابات التعلم:

Dyslexia عسر القراءة : تعني صعوبة في التعلم تتميز بمشاكل في دقة التعرف على الكلمات و سوء فهم المعاني و القدرات الهجائية، ومن المهم أيضا تحديد أي صعوبة إضافية تكون موجودة، ومن خصائصها :

غياب الرغبة في القراءة، البطء والتكرار وإعادة ما يقرأ، فقدان التركيز، قلب أو حذف بعض الحروف، صعوبة استرجاع الكلمة، الشعور بالإرهاق، عدم التآزر الحسي الحركي والتوجه المكاني.

عسر الكتابة dysgraphie: هو عدم القدرة على تنسيق عملية الكتابة وصياغتها في جمل مترابطة تراعي القواعد النحوية وقواعد التنقيط، حيث نلاحظ إنحراف واضح في الخط وعكس الحروف أو حذفها.

عسر الحساب dyscalculia: يشير الى نمط من الصعوبات التي تتميز بمشاكل في معالجة المعلومات الرقمية و تعلم الحقائق الرياضية ، و تنفيد عمليات حسابية دقيقة. كما يعرفه الدليل التشخيصي 5 أنه اضطراب تشخيصي في الوعي بالرقم والتفكير الحسابي، ومن خصائصه: صعوبة حفظ الجداول (الضرب الجمع والقسمة والطرح)، صعوبة التعرف على الأرقام وفهم معناه الكمي. (الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية والعقلية الطبعة الخامسة)

4-1-2الخصائص الأكاديمية ذوي اضطراب التعلم:

إن صعوبات التعلم تتميز بالتنوع والتلاميذ لديهم مجموعة غير متجانسة من الصعوبات كما أن خصائص اضطراب التعلم لا تظهر مجتمعة لدى تلميذ واحد بل إن لكل تلميذ خصائص تميزه عن الآخرين.

4-2التعليم المكيف:

حسب المنشور رقم 194/م.ت/82:التعليم المكيف يقدم علاج تربوي مناسب للأطفال الذين يلاقون صعوبات بالغة في مواصلة دراستهم، تعطى أولوية التعليم المكيف للأطفال الذين يعانون من تأخر ضخم في جميع المواد بعد ناهية السنتين الأوليتين من المدرسة الأساسية على هذا فإن التعليم المكيف تعليم متخصص يستعمل مناهج تربوية مكيفة.

حسب المنشور 88/596 الذي صدر سنة 13 ديسمبر 1988 الذي ينص على ضرورة توفر فيه إمكانات مادية كافية كالحجرات والوسائل التعليمية.

4- 3أقسام التعليم المكيف:

من شروط قسم التعليم الكيف هو توفر معلم متخصص وذو كفايات مهنية عالية منها:

يجب أن يكون معلم مختص في التربية الخاصة أو في صعوبات التعلم ولديه قدرات عالية في تمكنه من التواصل مع تلاميذ ذوي اضطرابات التعلم وبإمكانه معالجة نقاط القوة والضعف عندهم قراءة متابة حساب. ويستطيع استعمال إستراتيجيات تدريس متنوعة، ا لمعرفة بأسلوب التعلم المناسب للتلاميذ، المعرفة بخصائص وسمات التلاميذ ذوي اضطرابات التعلم. المعرفة بالبيئة التعليمية والتفاعل الاجتماعي داخل القسم، المعرفة بأساليب التقييم والتشخيص لذوي اضطرابات التعلم. (ناصر ،2006)

الوسائل: توفر القسم على الوسائل التعليمية المساعدة على الفهم منها:

السبورة الذكية، وسائل تكنلوجية مثل الكمبيوتر، ألعاب تعليمية مثل مونتيسوري أو ألعاب تركيبية وغيرها.

مقاعد منفردة، ينقسم القسم الى أركان منه ركن تعلم القراءة وركن الكتابة وركن الحساب.

5 -الدمج التربوي:

يعتبر الدمج فلسفة واسعة الانتشار والتي تبدو في السعي نحو توفير الرعاية الشاملة لكل الأطفال بغض النظر عن الإعاقة والجنس والثقافة Forlin et Sin,2010

كما أن فلسفة الدمج تؤيد القيم التربوية والعدالة الاجتماعية نحوى إعطاء الحق لكل الأطفال في توفير فرص التعلم القائمة على المساواة وذلك من خلال الحاقهم بالبيئة التربوية الأكثر ملائمة وقدرة على تلبية حاجاتهم الخاصة،Gorman 2010,25

ونقصد بدمج ذوي اضطرابات التعلم: هو بعد أن يتحسن مستواه التعليمي ويخضع الى تقويم شامل في المهارات التعلم الأساسية وبعد أن يدرك النقائص التي كان يعاني منها يتم إعادة إدماجه من قسم التعليم المكيف الى قسمه العادي.

6-طرق وأساليب التعليم الحديثة المناسبة لذوي اضطرابات التعلم:

مفهوم أساليب التعلم:

عرفها ابراهيم اسماعيل 2012، 7 أنها طرق الفرد المفضلة في انتقاء المعلومات واستقبالها وتجهيزها وفهمها

نماذج أساليب التعلم:

التعلم السمعي: وهي طريقة التعلم التي تقوم على توظيف حاسة السمع بشكل رئيس تجعل الرد يفضل التعلم عن طريق السمع

التعلم البصري: هو طريقة التعلم تقوم على توظيف حاسة البصر بشكل رئيس تجعل الفرد يتعلم عن طريق الصور والافلام

التعلم الحسي الحركي: وهي طريقة التعلم التي تقوم على توظيف الحركة بشكل رئيس

تجعل الفرد يفضل التعلم باستخدام المهارات اليدوية. (زيد الشورة، 2012 ص13)

7-الإستراتيجات التدريس المثبة علميا:

هي الخطط والطرق والممارسات التعليمية التي تستخدم في عملية التدريس التي أظهرتها البحوث ذات الجودة العالية التي يكون لها أثار إيجابي على التلاميذ (زيد الشمري،2019، 6)

من عوامل تحقيق الأهداف التعليمية هي اختيار أساليب التدريس المناسبة وهي الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للتلميذ.

7-1خطوات الأساسية لنجاح تدريس ذوي اضطرابات التعلم:

استيعاب الخصائص الفردية لكل متعلم، تحديد المهارات الأساسية التي يحتاجها المتعلم تحديد أهداف التدريس بدقة

ومن الطرق المستعملة:

طريقة الحواس المتعددة vakt فوزي عبد السلام الشربيني

تعتمد على استخدام المتعلم لحواسه المختلفة في عملية التعلم وترجع هذه الطريقة لـ: فيرنالد 1990.

و تعد كلمة vakt إختصارا ل البصر visual السمع auditory الإحساس بالحركة kinesthetic واللمس .tactical.

أهمية هذه الطريقة: تساعد تنمية الحواس عند المتعلم، يكون المتعلم أكثر فاعلية ونشاط أثناء التعلم

إعداد الخطة التربوية الفردية:

تشكل الخطة التربوية الفردية حجر الزاوية في بناء منهاج و تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وهي تلك الخطة التي تصمم بشكل خاص لطالب معين لكي تقابل حاجته التربوية بحيث تشتمل الأهداف الخاصة و العامة والمتوقع تحقيقها وفق معايير معينة، وفي فترة زمنية محددة، وتتضمن الخطة التربوية أبعادا عدة منها: المعلومات العامة عن الطالب ونتائج التقويم المستندة إلى تطبيق الاختبارات والأهداف قصيرة المدى وبعد ذلك تشتق الخطة التعليمية الفردية من الخطة التربوية الفردية وتتضمن الخطة التعليمية الفردية: هدفا قصير المدى يتم تحليله الى مهارات فرعية، إضافة إلى الوسائل والأدوات التي تستخدم في عملية التعليم، والأسلوب التعليمي المستخدم، وطرق التقويم. (الروسان وهارون 2001)

أساليب تدريس التلاميذ ذوي اضطرابات التعلم:

بالرغم من أساليب التدريس متنوعة إلا أنها تستند إلى منحى التشخيص العلاجي، ويتضمن تشخيص الصعوبة ووضع خطة تدريسية مناسبة لعلاج هذه الصعوبة، ويتضمن مجموعة من الخطوات منها:

تقييم التلميذ، التخطيط للدرس، تنفيذ خطة التدريس، تقييم فاعلية التدريس.

المنحى التشخيصي العلاجي:

نموذج تدريب على العمليات: يعتمد هذا الأسلوب على افتراض مفاده أن المشكلات الأكاديمية والسلوكية تنجم عن اضطرابات داخلية لدى الطفل ومن هنا يعرف المعلم نوع الدرس الذي سوف يقدمه على حسب مستوى كل تلميذ حيث يكون عبارة عن برنامج تصحيحي تعويضي قادر على معالجة الاضطراب.

الاضطرابات الإدراكية الحركية

الاضطرابات البصرية الإدراكية

الاضطرابات النفسية اللغوية

الاضطرابات السمعية الإدراكية

نموذج تدريب المهارات: ونقصد به التدريس المباشر علة المهارات الضرورية الذي يحتاجها الطفل، وهذا الأسلوب يسمح للطفل بإتقان المهمة ومن ثم يقوم بتركيب عناصرها مما يساعده على تعلم وإتقان المهمة التعليمية.

استراتيجية الحوار والنقاش: تعتبر هذه الطريقة أساس في طرق التدريس الحديثة حيث تهتم بجوانب التواصل اللغوي بين المعلم والتلميذ، **وتساعد** هذه الطريقة على نمو المهارات اللغوية كما تعتبر أداة لتنمية التفاعل والتواصل الاجتماعي.

استراتيجية التدريس التبادلي:

هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتبعا التلميذ لتنمية مهارات الفهم القرائي وذلك بالتعاون مع المعلم والتلاميذ فيما بينهم، وتتم إجراءات هذه الإستراتيجية في أربعة مراحل:

التلخيص، التوضيح، التساؤل والتنبؤ ويتم تطبيق هذه الإجراءات بشكل دائري. (عبد الباري، 2010، 155)

التساؤل أو توليد الأسئلة: يسأل التلميذ نفسه لتحديد فهم التلميذ للمادة الذي درسها

التنبؤ بالإجابة: يربط التلاميذ معرفتهم بالمعلومات من القراءة والتنبؤ بالأسئلة التي طرحها لنفسه.

التوضيح: يوضح التلاميذ الإجابات بالمعلومات التي قدمها المعلم

التلخيص: يلخص التلميذ بين الأشياء المهمة والغير المهمة (حسن أبو زيد، 2020)

حيث يكون المتعلم هنا هو محور العملية التعليمية ودور المعلم هو التوجيه والإرشاد والتنظيم. كمنا يؤطد عبد الباري 2010 على أن هذه الإستراتيجية تهتم بتعليم وتدريب تلاميذ ذوي صعوبات التعلم على الإستراتيجيات المعرفية من خلال التدريب على القراءة. ويتفق كل

من عبد الباري2010، والمحمد 2009، على أن هذه الإستراتيجية لها العديد التأثيرات الإيجابية خاصة على المستوى المعرفي، والاجتماعي.

على المستوى المعرفي تتمثل في:

تنمية القدرة على الحوار والمناقشة لدى التلميذ

تنمية المهارات القيادية عند التلميذ وتطويرها

تنمية قدرة التلميذ على الفهم وزيادة التحصيل الدراسي والتغلب على الصعوبات القرائية عندهم

يكتسب التلميذ معلومات جديدة ونماذج تفكير جديدة

أما على البعد الاجتماعي:

تنمية روح التعاون والعمل الاجتماعي، تحمل المسؤولية والاستقلال الذاتي

تعلم إدارة الحوار الجيد واحترام راي الآخر

تشجيع مشاركة التلاميذ الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي وزيادة ثقة التلميذ بذاته. (أحلام محمد المرعبة،2017)

استراتيجية تحليل المهارة:

عرض المهارة على السبورة ثم يقوم المعلم بتحليل المهارة الى مهارات فرعية

يقوم المعلم بكتابة المهارات الفرعية على السورة ثم يقوم يطبقها المعلم أمام التلاميذ

ثم يطبقها التلميذ أمام المعلم.

استراتيجية التعلم التعاوني:

هو استراتيجية تدريس جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة وأثبتت أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي

ويعتمد على تقسيم التلاميذ الى مجموعات صغيرة تعمل معا من أجل تحقيق أهداف تعليمية والخروج من الطريقة التقليدية التي لا يوجد فيها دور للتلميذ إلا الاستماع.

من شروط نجاحها:

تهيئة البيئة الصفية المناسبة من حيث تقسيم المجموعات وترتيب المقاعد وجلوس التلاميذ بطريقة تمكنهم من التفاعل والتواصل

التعريف بقوانين التعلم التعاوني للتلاميذ ومن قوانينها: الهدوء والإصغاء، تبادل الأدوار التشجيع.

توزيع الأدوار يكون حسب المهمات الدرس (مصحح، ملاحظ، ملخص، ضابط الوقت)

المسؤولية الفردية: تعني مسؤولية الفرد حول نفسه وحول الجماعة، كل واحد مسؤول على إنجاز العمل

التعزيز: يكون للمجموعة الناجحة. (فاطمة محمد المطيري)

وتتكون أيض من أربع مهارات أساسية للتعلم الفعال:

مهرات التفاعل: وتنقسم بدورها الى مهرات التواصل يتضمن مهرات الاستماع النشط وإدراك مهارات التواصل الفظي و غير اللفظي، و يتكون من الاستخدام الفعال لمهرات التواصل اللفظي أثناء الاستماع للآخرين عند تحدثهم

مهارات الدعم: يستخدم التلاميذ الدعم لإظهار الاهتمام لبعضهم البعض وتقوية التواصل والتفاعل الاجتماعي

مهارات إنشاء الحلول: تعون المعلم مع التلميذ لإجاد الحل وتوجيه الحوار مثلا تتضمن الجملة مجموعة من التعزيزات اللفظية التي تساعد في بناء الحلول مثل المعلم يقول للتلاميذ: يسرني أن يقدم التلميذ واجبه المنزلي وسوف أعزز عمله.

مهارات حل المشكلات: تعتبر عنصرا مهما وحيويا للمعلمين المتعاونين يمكن استخدام هذه المهرة في حل المشكلات السلوكية والأكاديمية. (محمد علي،2015)

ومن الأهم الإستراتيجيات التربوية والتعليمية التي لها أثر كبير على تحصيل التلاميذ وتجعل التدريس سهلا وممتعا:

استراتيجية التعلم المبرمج:

هو طريقة تفريد التعليم تقوم على تقسيم الموضوع الدراسي الو مجموعة أفكار تهدف الى تحقيق أهداف تعليمية محددة يتعلم فيها التلميذ بالتسلسل وفي الأخير يعطي تغدية راجعة فورية.

ومن مبادئه:

تحديد السلوك النهائي وتحليل المهمة التعليمية الى مكوناتها الفرعية

السرعة الذاتية في التعلم: تترك الحرية للتلميذ في الإجابة حسب قدراته وسرعته الذاتية في التعلم.

الاستجابة الفاعلة والمشاركة الإيجابية: نعي به التفاعل بين الموقف التعليمي الذي يحيط به والتأكد من الإجابة

التقويم الذاتي للمعلم: يساعد التلميذ على اكتشاف أخطائه بذاته وذلك من خلال الإجابة التي يوفرها البرنامج عن كل سؤال وهذا البرنامج يعتمد علة التقويم الذاتي لأدائه وبهذا لا يشعر التلميذ بالخجل من أقرانه. (فراس محمد السليتي،2015)

إستراتيجية التعلم النشط:

هي إجراءات يتبعها المعلم داخل مجموعة تعلم بعد تخطيط سابق لها ويشترط أن تكون الأفكار الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم مرتبطة بالأفكار الموجودة المقدمة له وأن يدركها المتعلم بنفسه وتعتمد على أنشطة تعليمية موجهة تعتمد على المناقشة الصفية، ويتفاعل المتعلم مع زملائه للإجابة عن التساؤلات (ابن ياسين،2013)

إن التعلم النشط يستطيع التغلب على الفردية والمثالية الموجودة في طريقة التعلم التقليدية.

ومن أشهر الاستراتيجيات التي يعتمد عليه:

استراتيجية جدول التعلم: هو عبارة عن أداة لربط المعارف القبلية بالمعارف الجديدة التي يرغب التلميذ تعلمها.

خطوات تنفيذه:

العمود الأيمن: ماذا أعرف؟ خاص بالخبرات السابقة للتلميذ حول مفهوم معين وقد تكون خاطئة ويدونها المعلم لتصحيحها

العمود الأوسط: ماذا نريد أن نعرف؟ يكتب التلاميذ ماذا يدون أن يعوفوا جميع المعلومات

العمود الأيسر: ماذا تعلمنا؟ يقوم التلميذ بالأنشطة التي تعلمها (أماني خالد،2019)

إستراتيجية التعليم العلاجي: remedial education

والذي غالبا ما يكون داخل قسم خاص من قبل معلم مختص، وهو نوع من المعالجات التعليمية instructional treatments ويتم من خلاله تشخيص وتصحيح أخطاء التعلم والصعوبات التي تواجه التلميذ في الدراسة ثم مساعدتهم على تصحيحها بالأساليب العلاجية المناسبة. (الباز مروة، 2002، 23)

تعرف الحديدي (2006) التعليم العلاجي بأنه جملة من الإجراءات يتم تنفيذها لتحسين أداء التلميذ، ويتم تنفيذه على مستوى فردي وبشكل مكثف، وتشمل دورة التعليم العلاجي الخطوات التالية:

تقييم الحاجات التعليمية للتلميذ، تصميم الخطة التدريسية، تنفيذ الخطة التدريسية تقييم أداء التلميذ.

إعادة تقييم حاجات التلميذ وتصميم خطة تدريسية جديدة وتنفيذها وتقييم فعاليتها.

إستراتيجية التدريس العلاجي: remedial teaching

يقصد بالتدريس العلاجي استخدام كافة الآليات التدريسية التربوية، ووسائط التعليم وأساليبه التي تستهدف علاج أو تحسين وتنمية المستويات المعرفية والأكاديمية في المجالات التي تخضع للعلاج لدى ذوي صعوبات التعلم(الزيات،2006)

ويستخدم هذا المصطلح للدلالة على نوعية البرامج التربوية لصعوبات التعلم وهي برامج تربوية فردية، كما أن هذا التدريس العلاجي هو تعليم له أهداف ومحتوى تعليمي يراعي مستوى القوة والضعف لدى التلميذ، ويهتم بالفروق الفردية عن طريق تقديم برامج خاصة تراعي خصائص كل طفل، حتى يتمكن من إتقان المهارات الأكاديمية المطلوبة.

خطوات التدريس العلاجي:

اكتشاف الحاجات الخاصة للتلميذ:

ويتم ذلك عن طريق تقييم التلميذ بطريقة يمكن تحديد حاجياته الخاصة بوضوح، وتحديد العوامل التي تؤثر نمو وأداء التلميذ ويعكس بدقة ميوله ومستواه التحصيلي، وتعتبر الحاجات الجسمية الخاصة للتلميذ وذكائه وحاجاته الاجتماعية والانفعالية والتربوية أساسا يقوم عليها.

تحديد الأهداف البعيدة والأهداف القريبة:

يركز البرنامج العلاجي على الأهداف البعيدة، تصف هذه الأهداف ما يجب على التلميذ أن يكون قادرا على عمله مع نهاية العام الدراسي، أما الأهداف القصيرة المدى يجب أن تشتمل على السلوك الذي سوف يتم تحصيله.

تحليل المهمة التي سوف يتم تعلمها:

تحليل المهارة المراد تعلمها الى مهارات فرعية مكونة لها، إن الهدف من تحليل المهمة هو تبسيطها أكثر

تعديل المهمات لكي تتناسب المشكلات التي يعاني منها التلميذ:

وذلك باختيار المعلم لأساليب التدريس المناسبة لمستوى التلاميذ، يقدم المعلومة عن طريق تحليلها، أو بالطريقة الكلية أو بالطريقة الصوتية أو دمجها مع بعض بغرض الوصول الى استجابة التلميذ.

اختيار المكافئات المناسبة: يعد التعزيز عنصر مهم في العملية التعليمية لزيادة دافعية التلميذ و رغبته في التعلم و يقوم على مبدأ تعزيز التلميذ على الاستجابات السليمة و الصحيحة، فورا بعد الإجابة و تتعدد المعززات من مادية الى معنوية الى اجتماعية.(السرطاوي،1989،)

خاتمة:

ان فئة اضطرابات التعلم من أهم فئات المجتمع لأنها تمثل التلاميذ وهم شباب المستقبل وإن لم نوفر لهم التكفل اللازم وتدريسهم بطريقة المناسبة قد يتعرضوا للتسرب الدراسي لهذا من الواجب توفير لهم برامج دراسية وعلاجية خاصة بهم حتى يتمكنوا من مواكبة دراستهم بشكل عادي.

مراجع:

1. النشرة الرسمية للتربية الوطنية
2. أحلام محمد المرعبة،2017، استراتيجية التدريس التبادلي وفعاليته في تنمية القهم القرائي لدى تلاميذ صعوبات التعلم، محاضرة بقسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلد5، العدد20، جزء2
3. أماني خالد الدوس،2019، الاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بالدافعية والتحصيل لذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة، المجلد7، العدد27
4. ناصر محمد،2006، تقنيات غرف المصادر في المدارس الأردنية واقتراح برنامج تربوي، رسالة ماجيستير غير منشورة، عمان الأردن
5. فراس محمد السليتي،2015، استراتيجيات التدريس المعاصرة، ط1، علم الكتب الحديث للنشر، الأردن
6. عما محمد علي، 2015، استراتيجيات تدريس تلاميذ ذوي الإعاقة في صفوف الدمج، ط1، دار الفكر للنشر، الأردن
7. فطمة محمد المطيري، توصيات ومقترحات للتغلب على مشاكل تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني.

8. ثناء سعيد حسن أبو زيد،2020، فاعلية التدريب القائم على استراتيجيات التدريس التبادلي في نحسين الكفايات التدريسية لمعلمات صعوبات التعلم، جامعة بني سويف، كلية التربية.

9. فوزي عبد السلام الشربيني،2015، طرق واستراتيجيات التدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الكتاب للنشر.

10. الدليل الإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية الطبعة الخامسة

زيد نزال الشمري،2019، توظيف استراتيجيات التدريس المثبة علميا، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد 43، العدد2.